mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة الواقعة{ }2{ }{487}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما اصحاب اليمين في سدر وطلح لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة - 00:00:00

انشأناهم فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين وثلة من واصحاب الشمال اصحاب الشمال واصحاب الشمال ماء اصحاب الشمال في سموم ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين. وكانوا وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون - 00:01:40

اذا متنا وكانوا يقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما لمجموعون الى ميقات يوم معلوم الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:04:11

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يذكر اوصاف - 00:05:20

اهل الجنة ثم يذكر اهل النار واسباب دخولهم لها وفي ذلك عبرة وتخويف وفيها تحفيز وتشجيعه لان جانب التخويف ينبغي ان يعتبر به العاقل ويترك الحرام والكفر والضلال وجانب الكرامة والعزة ينبغي ان يقتدي به العاقل - 00:05:43

ويبادر بالعمل الصالح لا يسمعون لا نافية يسمعون الواو للجماعة والسماع هو ما تدركه الاذن وما تدركه العين يقال له البصر ما يدركه القلب يقال له العقل يسمعون يعني ما ادرك من حاسة السمع يقال له سمع - 00:06:14

لا يسمعون فيها لغو ولا تأذيما الا قيلا سلاما سلاما يعني لان من مما ينغص عليك الانس ان تسمع كلاما غير طيب انت مع اهلك او مع اصدقائك اذا سمعت سبا - 00:06:43

او شتما وانت صاحب نفس كريمة تتألم ويتنغص عليك ايش ويتنغص عليك المجلس اذا كنت في مجلس ورأيت شخصا يسب شخصا او يتكلم بكلام مقذئ هذا يألم قلب يعني يجعل النفس لا تستريح - 00:07:09

انت في الجنة لا تسمع ما يشوش عليك لا يسمعون فيها لغو اللغو الكلام الساقط الذي يعمله السوق وحواشي الناس الذين لا يزنون كلامهم ولا يخافون من الحساب فتجد ان الكلام يريد ان يعني يكرم صاحبه يشتمه - 00:07:36

ما ينبغي هذا اللغو الكلام الذي لا فائدة فيه وذلك اللغو هو الكلام الذي لا فائدة فيه. هذا هو اللغو زائد ما فيه فائدة ولا تأذيما ولا ولا يكون فيها كلاما فيه اثم ولا عمل اثم ولا معصية ولا شيء - 00:08:02

يكدر اذا الجنة ما فيها الا الملذات والكلام الطيب والنظر الطيب وسماع الطيب كل شيء طيب الذي تنظره كله جميل والذي تسمعه كله جميل. والذي تراه كله جميل وما تشتهيه كله عندك من اجمل ما يكون - 00:08:29

اليس من العقل ومن الفهم ان الانسان يخطط ليكم من اهل الجنة هذا الوصف الذي لم يكن من اهله والله خسر وغبي لا يسمعون فيها يسمعون اللي هم اهل الجنة. فيها في الجنة - 00:08:57

كلام ثاقب ما فيك فائدة. ولا اثم تأثيم لا سب ولا شتم ولا غيبة ولا نميمة الا قيلا سلاما سلاما هذا تأكيد المدح بما يشبه الذنب كانه استثنى لكن هو مدح زايد - 00:09:18

الا لكن يسمعون سلاما سلاما الا قيلا سلاما سلاما. سلاما الاولى قول للقول وسلاما الثانية هي اما ان تكون لكثرة المسلم عليهم سيكون سلام على هذا وسلام على هذا وسلام على هذا - 00:09:44

او تكون للمكان هذا المكان جالس فيه يأتوا الملائكة ويسلموا ويسلموا ويسلموا اما ان يكون بكثرة المسلم عليهم او بكثرة المسلم على الذين موجودين هناك سلاما سلاما السلامة الاولى نقول القول وسلاما الثانية - 00:10:11

كثرة المسلمين فهذا سلام وهذا سلام ليس تأكيد وانما هو سلام جديد. فالسلام الجديد محتمل لان يكون الداخلون كثير فيسلم على هذا وهذا. ويحتمل ان يكون الجالسون تأتيهم افواد من الملائكة فيسلموا ويمشي ناس ويسلمون - 00:10:37

ان يكون سلاما سلاما الثانية بكثرة المسلمين او تكون بكثرة المسلم عليهم الذين يدخلون وهذا كما قال الشاعر ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب الموعد هذا مدح - 00:11:01

كذلك لا يسمعون فيها لغما ولا تأثيم لكن سلاما سلاما هذا اكرام واحترام ليس لغو ولا تأديب ولا عيب ولا شيء وانما هو مدح لكن جاء بهذه ولذلك يقال هذا الاسلوب تأكيد المدح - 00:11:27

بما يشبه الذنب الا قيل ان سلاما سلاما بعدين بدأ ينشر ما لف في اول السورة في باب اسمه باب اللف والنشر ملف يأتي بالكلام موجز. والنشر يبدأ يوضح هذه المعاني ويوسعها وهذا كثير في القرآن - 00:11:47

احيانا يكون مرتب واحيانا يكون مشوش فما قال في اول السورة وقسمهم الى ثلاثة هنا بدأ يوضحوا ينشره واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين هذا معطوف على الجمل السابقة لان هذه قصة اللي هم هناك ذلة من الاولين - 00:12:11

وقليل من الآخرين بعدين واصحاب اليمين اول الكلام ايوة وكنتم ازواجا ثلاثة. فاصحاب الميمنة مع اصحاب هنا قال واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين احسنت هناك قال الميمنة وهناك قال اليمين هذا من باب تلون الاساليب - 00:12:35

وتجميلها وتحسينها واتيان اللفظ في قوالب مختلفة لذلك هذا القرآن موضوع في قوالب اية في الاعجاز وفي الجمال لا يمكن يلحق اليه لأنه اختار له احسن الحروف في احسن الكلمات - 00:13:01

في احسن المعاني في احسن النظم فجماعة بين السلاسة والفخامة وبين الجزالة والعذوبة وهذا لا يعهد في كلام البشر هذا الكلام في نوع من الحسن لا يعلمه الا الله. لذلك نشر هنا قال واصحاب اليمين - 00:13:21

ما اصحاب اليمين هذا مال التفخيم الحاقة ما الحاقة اصحاب اليمين منزلتهم وكرامتهم ورفعتهم عجيبة في سدر مخضوض سدر الشجر ينبت قريب من المياه في الصحراء وهو نوعان نوع ينبت في الصحراء - 00:13:42

ويكون ورق صغير ونبقوا صغير ونوع ينبت على ضفاف الاودية والانهار ويكون ورقه كبير وثمرته حمراء مائلة الى الصفراء وطعمه مز ورائحته جميلة وهو عند العرب ليس كثير وسدري مخضوض - 00:14:19

بعدين هذا السدر فيه شوك يعني من يريد ان يجري ثمرته فهو هناك ايش منزوع شوقي ومخضوض اذا الجنة كل ما فيها جميل ما فيها كدر تدريب مخضوض ولذلك هذا السدر - 00:14:54

هو من شجر العضاة وهو شجر النبق معروف وهو له ثمرة رائحته جميلة مأمور يجعل لتغسيل الاموات لانه ينظف ويطهر وله رائحة جميلة وسدري مخضوض اي لا شوك فيه وطلحين - 00:15:15

ممدود الطلح هنا فيه قولان ايوة سدر لا شوك فيه وطلح منضود يعني موزع يعني متراكم جنب بعض هنا اختلف العلماء في الطلح بعضهم قالوا الموز والموز قليل في جزيرة العرب لانه يحتاج الى - 00:15:44

كثير وله خضرة ونبت جميل وفيه الطلح الذي هو من شجر العضاة وله ساق قوي وله اغصان تنبت وتقوى وتتفرع وشجر وورق صغير وشديد الخضرة اذا كان في محل فيه ماء - 00:16:11

ويخرج منه نوع من الصمغ معروف اذا قيل ان الطلح حين هو شجرة من شجر العضاء هذا المنتشر في هذه الجزيرة وقيل المقصود به الموز وقالوا انه شجر جيد وثمرته جيدة ولا نواة فيها - 00:16:39

وطن حم منضود اي مرصوص جنب بعض وما ان وما ان وظل ممدود والممدود يسير فيه الراكب مئة سنة شجرة شي لا يمكن ان

يصور ممدود ولا في الدنيا ينحسر - 00:17:06
اذا راحت الشمس ينحسر ويكون في محله حر والشمس ممدود ما ينتهي وما ان مسكوا ماء مصبوب محشي وفاكهة كثيرة كثيرة متنوعة لا مقطوعة كفواكه اهل الدنيا كل فاكهة لها موسم. وبعدين لا توجد تنقطع - 00:17:30
لا مقطوعة كل الفصول وكل الاوقات موجودة ولا ممنوعة يكون فيه فواكه في بعض الفصول لكن اهلها يمنعونها ما يخلوا احد ينجني منها اذا هذه الفاكهة لا يمنعها منك يمنعك منها حد لانها ملك لك - 00:18:03
ولا مقطوعة لانها تأتي في كل الفصول هذه الجنة اليس حري بنا ان نبذل لها ان نجتهد لها ولم نكلف في في طريقها المستحيل كل ما كل فراق سهل ويمكن ان نقوم به وما صعب علينا نسامح فيه. ان كنا صادقين - 00:18:22
ما صعب علينا من الاعمال نسامح فيه ان كنا صادقين في سيرنا الى الله والى جنته والى مرضاته اي واحد منا يصعب عليه الشيء ابواب الامان مفتحة لكن بكون صادقين - 00:18:49
هذه الفاكهة لا مقطوعة ولا ممنوعة ما هي في فصل دون فصل كل الاوقات ولا يأتي واحد يقول لك لا لا تأكل من هذه الفاكهة ولا وفروشين مرفوعة هذا يمكن يكون - 00:19:07
تعبير عن المحل بالحال اللي فيه. وهي المقصود السر السرور التي عليها الفروش او فرش على السرور فهي مرفوعة لانها على السر اذن فروش مرفوعة احتمال ان يكون المقصود بها نفس الفرش لكن على السرور ويكون مقصود به الفرش المرفوعة نفس السرر عبر عن الفراش بما - 00:19:25
حل فيه وهو السرير كما قالوا نهر جاري والنهر لا يجري وانما الذي يجري الماء في النهر في الشق مرفوعة هنا لما جاءت الفرش ورفعها والاسرة النفوس الى ما يكون على ايش - 00:19:52
على الاسرة كل كلمة من القرآن اخذة بحجز اخرى القرآن اية في الجمال هنا لما جاء الفاكهة والمياه ولا مقطوعة ولا ممنوعة والأنس ثم جاءت الأسرة ماذا يأتي بعد الأسرة - 00:20:19
انا انشأناهن انسان انشأناهن زوجات انشاء جديد ولو كنا من اهل الدنيا وجعلناهن ابكارا ولو كن زوجات له في الدنيا واتاهن وثيبات انشأناهن انشاء قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحيها الذي - 00:20:43
انشأها اول مرة يأتوا كأنهم ولدوا من جديد ونشئ فجعلناهن ابكارا كما قال في الاية لم يطمثن انس قبلهم ولا جان عروبا هروبا عروب او عروبة واختلف العلماء فيها واكثر ما يقولون المرأة المتحببة - 00:21:13
لزوجها وقال العلماء هذه الكلمة مشتقة عند العرب من الاعراب وهو التصريح بما لا ينبغي ان يصرح به اذا هو عاجبك هذا عند العرب التصريح بشيء لا ينبغي ان يصرح به - 00:21:48
وكأن المرأة اذا كانت تحب زوجها فمن عادة العرب انها لا تظهر ذلك لزوجها وانما تظهر له التغنج وتظهر له التكره ولذا قال صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا - 00:22:18
فانهن عوان عندكم ان اردت ان تقيمها كسرتها وان المرأة خلقت من ضلع. وان اعوج الضلع اعلاه يعني في ظاهرها اعلاها انها تكره وهي لا تكره فالعروب هنا هي التي تظهر لزوجها المحبة ولا تكنيه عنها - 00:22:40
هذا الذي هو في اللغة سميت اي المتحببة الى زوجها المظهر له ما به يأنس بها وما به يألفها وما به ينشغل بها عن غيرها اترابا في جنس واحد كلهم اهل ثلاثة وثلاثين - 00:23:06
والاتراب من كانوا في سن واحدة واكثر ما يقال للنساء اما في الرجال يقال اقران اترابا لمن لاصحاب اليمين هؤلاء لاصحاب اليمين الخصوصية او لام العلة لاجل اصحاب اليمين او خصوصا لاصحاب اليمين - 00:23:29
او خاصة لاصحاب اليمين ويفهم من هذا ان غير اصحاب اليمين بخلاف هؤلاء وسيأتي هذا ذلة من الاولين وذلة من الاخرين كثير من الاولين وكثير من الاخرين. بخلاف ما تقدم - 00:24:08
من الاولين وقليل من الاخرين الذين امتازوا اغلبهم ممن تقدم وبعضهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم اما هؤلاء فهما كثير من

الاولين وكثير من الاخرين ثم انتهى هذا المقطع - 00:24:32
وبدأ يأتي مقطع الشريحة التي ما بالت بهذه الدنيا ولم تعطي بربها قدر نعمه وكفرت برسله وجحدت ما اغدق الله عليها من نعمه تعاقب هذه النار عياذا بالله لان العبد - 00:24:55
اذا اكرمه الله بالوجود واعطاه العقل واعطاه المال واعطاه الولد وارسل له الرسل وبينت له الحق وبينت له الباطل فرمى بهذا عرض الحائط وداس عليه ولم يقبله عند ذلك كان جزاؤه - 00:25:20
جزاء وفاقا عذبه ربه بالنار لكفره بربه ولجحده وحدانيته والوهيته وربوبيته واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال نفس الكلام الاول هذا نشر له في ظل في سموم هناك في برد هنا في سموم - 00:25:40
وظل من يا حموم من دخان يا حموم يا فعول مشتق من الحمم اشتياق غير قياسي هنالك في القرآن ابداعات عجيبة نحن الحقيقة مقصرون مع كتاب ربنا اية في الجمال. اية في الحسن. اية في كل شيء - 00:26:13
تعبير اي مفعول من الحمم وهو الجمر في ظل من الدخان المتكاتف حتى صار ظل لكن مل من الحرارة ما هو من بخلاف اولئك ظل ممدود اما هذا ظل من يحموم - 00:26:39
امور المقارنة لا باردين ولا كريم اما هناك لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيم. اما هؤلاء هذا الظل لا بارد وصاحبه لا يكرم يعنف ويضرب ويؤذى ويهان كيف الفرق بين هذا وهذا - 00:27:01
لا يسمعون فيها لغوهم ولا تأذين الا قيلا سلام هذا وظل من يحموم اي من الحرارة من الدخان الدخان يتكاتف حتى يكون ظل لكن لا ولي ولا يغني من اللهب - 00:27:27
قال تعالى واللي من ثلاث شعب وهذا من من من اعجازات القرآن. لان المثلث لا ظل له في ثلاث شعب ولا يغني لا غليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر - 00:27:44
القصر وهو الجذع الكبير على اصح التفاسير كأنه جمالة او جمالات وهو القطعة الكبيرة من النار من من النحاس عياذا بالله نرجو الله السلامة والعافية اه الى التعليم رحبوا ان كل جملة اخذه بحجز الجملة اللي وراها - 00:28:07
ولذلك هذا القرآن موضوع في قوالب لا تقبل الا التسليم كأن سعي لماذا اول مرفوعة ما عليها او من عليها من صفاتهم بعدين قال واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال طيب ما مصيرهم؟ - 00:28:39
في ظل بيسموم وحميم وظل من يحموم. لا بارد ولا كريم. لماذا؟ انهم كانوا قبل ذلك مترفين كل جملة اخرة بحجز الجمل هذا القرآن لا يقاوم فحري بنا النمضوي تحته - 00:29:06
وان نمتثل اوامره وان نجتنب نواهيه وان نعمل المراكز العملاقة لافهام العالم له وان نحل مشاكلنا منه وان نعز انفسنا به وان لا نتركه مهجورا ولا نستفيد منه مع جماله وحسنه وحله لجميع مشاكل اهل الارض - 00:29:28
لا توجد مشكلة على هذا الارض الا وفي القرآن السبيل الى حلها لماذا؟ لان الله قال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال جل وعلا ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله حديثا. قوله الحق - 00:29:50
اي مشكلة تحل في القرآن لماذا لا تكون عندنا مراكز عملاقة لحل مشاكل الامة بهذا الكتاب الضعف التفرق تسلط الاعداء كل شيء موجود ولا تنازعوا لا تفشلوا هذا حل التفرغ - 00:30:08
اعداد واعدوا لهم ما استطعتم تعاونوا على البر كونوا مع الصادقين اثبتوا اذكروا الله كثيرا لا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم. لا تنابزوا بالالقاب اذا كتاب يحل مشاكلنا - 00:30:30
ويعزنا في الدنيا ويرحمنا في الاخرى فحري بنا ان نتدبره وان نتأمل وان نعطيه الوقت الكافي انهم هذا لماذا؟ انهم كانوا قبل ذلك الترف غير محمود واخشوشنوا فان النعم لا تدوم - 00:30:54
ولما اخذوا ماء ورطبا ودلوا فيه ماء وشربوا من هذا الدلو واكلوا الرطب قال هذا النعيم الذي تسألون عنه تحت بالله كيف ما عندنا الان من النعم نرجو الله ان يجعلنا من الشاكرين - 00:31:25

فاذا شكرنا ربنا واطعناه يكون لنا في الاخرة الجنان لان الله كريم. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. ان الله يحب ان يرى اثر نعمه على عبده - 00:31:50

ونبينا صلى الله عليه وسلم كان يقوم حتى تتفطر قدماه بابيه وامه وقيل له الم يغفر لك ربك ما تقدم من ذنبك؟ قال افلا اكون عبدا في كرة افلا اكون عبدا شكورا - 00:32:08

الحقيقة هذه النعم ينبغي ان نشكرها الان نعمة الامان نعمة الامن نعمة الغناء نعمة تضاعف الحسنات نسكن في بلاد يضاعف فيها الحسنات نسكن في بلاد مرغب في السكنى فيها حري بنا ان نشكر هذه النعم - 00:32:23

وان نعتبرها وان نكون عونا على ارتفاع هذا الدين وعلى ارتفاع المسلمين وان نكون عونا على شكر هذه النعم وعدم الكفران بها كم من انسان لا يجد قوت يومه كم من انسان - 00:32:48

لا لا يستطيع ان ينام من شدة الخوف ولذلك اطعمنا من الجوع وامن من الخوف فنرجو الله ان يجعلنا من الشاكرين وهذه نعم عظيمة لا يعلم قيمتها الا من فقدها - 00:33:09

انهم هؤلاء الكفار كانوا قبل ذلك في الدنيا مترفين الترف هو اللبس الزايد والاكل الزايد والنوم الزائد والمتعة الزائدة هذا هو الترف والمسلم ينبغي ان يأخذ من من النعم ومن المتع ما به يتقوى على الطاعة - 00:33:28

يأخذ من النوم قسط ليتقوى بي. يأخذ من متعه ما به يفهم ويستطيع ان يصلي ويستطيع ان يعمل. لا يأخذ المسلم المتع لاجل المتع وانما يتمتع بالمتع لتقويه على ما لا - 00:33:54

على على على دينه وعلى انتاجه. لان الانسان خلق ضعيفا. ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال ان لنفسك كحق ولاهلك عليك حق. ولزورك عليك حق فاعط كل ذي حق - 00:34:10

حقه اذا فاذا فرغت فانصب. والى ربك فارغب ولما قال بعض الصحابة والله لا انام الليل ولا افطر النهار. قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا والله اني لاعلمكم بالله واتقاكم له. اما انا فانام واصلي - 00:34:28

واصوم وافطر واتزوج النساء. فمر ريب عن سنتي لا رهبن فيه ولا تبتل ولكن التوازن اية اية في الجمال والحسن ان هذا الكنز الذي عندنا ننفق منه ونبلغه للعالم حتى ننقذ البشرية من النار - 00:34:48

ومن الضلال ومن البؤس ومن يعني الضياع هذا الدين كرامة عز رفعة متعة لا ينبغي ان نحجبه عن العالم وان لا نوصله الى جميع المعمورة وذلك بمراكز جيدة للترجمة النشر - 00:35:13

المكتوب والمسموع والمرئي ويكون بين الفضلاء والشرفاء تعاون على ذلك من عنده مال فليبذل ومن عنده علم فليبذل. ومن عنده عقل وفهم فليخطط ويتعاون اهل الفضل واهل المروءة على انقاذ البشرية من ان تدخل النار - 00:35:36

ولذلك يوشك ان بعض هؤلاء يقول لربه يا ربي ان المسلمين حالوا بيني وبين فهم الاسلام فخذ لي حقي منه لذلك لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ولا يكون الاهتداء - 00:36:01

الا ببيان الخير للناس وامرهم باتباعه وبيان الشر للناس وامرهم باجتنابه عند ذلك لا يضرك ضلال من ضل. اما اذا لم تبين للناس فانت ما اهتديت ولذلك قال الصحابي انكم تقرأون هذه الاية - 00:36:20

وتضعونها في غير موضعها. والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليخالفن الله بين قلوبكم ثم يلعنكم كما لعنهم لعن الذين كفروا من بني اسرائيل قائل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:36:43

واصحاب القرية الذين اصطادوا يوم السبت واحتالوا قال لهم لم تعظون قوما الله مهلوكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون لكي لا يعذبنا ربنا ولكي يتقي هؤلاء - 00:37:08

فلما وضعوا شباكهم يوم ملأ يوم الجمعة وتركوا الاسماك حتى جاءت يوم السبت ونزلت في الشباك لان الله امتحنهم كانت تأتيهم يوم السبت سر عن قريب منهم ويوم لا يسبتون لا تأتيهم - 00:37:37

كذلك نبلون نختبرهم ونمتحنهم بسبب فسقهم وعصيانهم ويأتوا يوم الأحد ويأخذون الأسماك ويأكلونها ويقول ما سدنا ثم قال للذين اصطادوا كونوا قردة فاخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس او بئيس بما كانوا يفسقون - 00:37:56

فلما تركوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء بس الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون او بيس بما كانوا يفسحون وسكتوا عن الذين سكتوا - 00:38:26

وقيل هلكوا وقيل نجوا وقيل الله اعلم. الله سكت عنهم فنسكت لكن محل الشهد انجينا الذين ينهون عن السوء من رأى منكم منكرا فليغيره لكن الدين السماحة فان لم يستطع بيده فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك لا يطلع عليه الا الله. ولكن من رضي - 00:38:44

اية في الجمال والحسن والنزاهة والاتقان بس ينبغي ان نعطيه الوقت انهم كانوا قبل ذلك هم الترفين لا يبالون يتنعمون وبتنعمهم يكذبون ولا يصلون ولا يتصدقون ولا يبذلون وكانوا يصرون - 00:39:12

يستمرون ولا يتركون الذنب العظيم الحين في الذنب العظيم وكانوا ينكرون البعث يقولون اذا متنا وكنا ترابا لمبعوثنا واباؤنا الاولون فاجابهم ايجاز فانا لمبعوثون يعني لسنا بمبعوثين واباؤنا الاولون لا نبعث - 00:39:38

فاجابهم بايجاز قل ان الاولين والاخرين وجميع الكون لمبعوثون الى ميقاتي مجموعون الى ميقات يوم معلوم يوم القيامة وهو الذي يكون فيه التمايز يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. اللهم لا تفضحنا في هذا اليوم - 00:40:08

ذلك يوم التغابن. ذلك اليوم الذي يظهر فيه الصادق ويعطى له اجر كامل ويظهر فيه الكاذب المنافق اللعاب ويعطى اجره كاملا ويفضح على رؤوس الاشهاد نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه - 00:40:30

وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا - 00:40:54

واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها اولها واخرها علانيتها وسرها. اللهم ارحم ضعفنا وتجاوز عن سيئاتنا. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد - 00:41:12

للاسلام والمسلمين وان تحفظ جميع بلاد المسلمين وان توحد صفوفهم وتقوي شوكتهم. وان ترد عنهم كيد اعدائهم. انك خير مسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك - 00:41:33

بك الى الجنة - 00:41:57